@ 222 @ وسجود الظل دورانه ويقال ظل المؤمن يسجد معه وظل الكافر يسجد  تعالى إذا سجد الكافر للصنم ! 2 2 ! يعني أول النهار وآخره وقال أهل اللغة الأصيل ما بين العصر إلى المغرب وجمعه أصل والآصال جمع الجمع $ سورة الرعد 16 - 17 $ .

قوله تعالى ^ قل من رب السموات والأرض ^ يعني قل يا محمد لأهل مكة من خالق السموات والأرض فإن أجابوك وإلا ف ! 2. ! 2

ثم قال ^ قل أفاتخذتم من دونه أولياء ^ يعني أفعبدتم غيره ^ لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير ^ أي كما لا يستوي الأعمى والبصير كذلك لا يستوي الكافر والمؤمن ويقال ! 2 2 ! الجاهل الذي لا يتفكر ولا يرغب في الحق ! 2 2 ! العالم الذي يتفكر ويرغب في الحق ^ أم هل تستوي الظلمات والنور ^ أي كما لا تستوي الظلمات والنور فكذلك لا يستوي الإيمان والكفر قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بلفظ التذكير وقرأ الباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن تأنيثه ليس بحقيقي فيجوز أن يذكر ويؤنث ولأن الفعل مقدم على الاسم .

ثم قال ^ أم جعلوا  شركاء ^ يعني بل جعلوا  شركاء من الأصنام ويقال معناه أجعلوا  شركاء والميم صلة ثم قال ^ خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم ^ يعني هل خلق الأوثان خلقا كما خلق ا فاشتبه عليهم خلق ا تعالى من خلق غيره فلما ضرب ا مثلا لآلهتهم سكتوا .

قال ا تعالى ^ قل ا خالق كل شيء ^ قل يا محمد ا عز وجل خالق جميع الموجودات ^ وهو الواحد القهار ^ يعني الذي لا شريك له القاهر لخلقه القادر عليهم ثم ضرب ا تعالى مثلا للحق والباطل لأن العرب كانت عادتهم أنهم يوضحون الكلام بالمثل وقد أنزل ا تعالى القرآن بلغة العرب فأوضح لهم الحق من الباطل بالمثل فقال ! 2 2 ! يعني المطر ^ فسالت أودية بقدرها ^ يعني سال في الوادي الكبير بقدره وفي الوادي الصغير بقدره فشبه القرآن بالمطر وشبه القلوب بالأودية وشبه الهدى بالسيل ^ فاحتمل السيل زبدا رابيا ^ يعني عاليا على الماء فشبه الزبد بالباطل يعني احتملته القلوب